



Distr.
GENERAL

A/44/347 ✓
S/20702
26 June 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البنود ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧
و ٥٨ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢
و ٧٣ و ٧٦ من القائمة الأولية*
وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية
تعديل معاهدة حظر تجارب الأسلحة
النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي
وتحت سطح الماء
الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر
الشامل للتجارب النووية
اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة
تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة
الضرر أو عشوائية الأثر
عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز
أمن الدول غير الحائزة للأسلحة
النووية ضد استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها
عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات
ضد استعمال الأسلحة النووية أو
التهديد باستعمالها
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية
عشرة
استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة
الامتثال لاتفاقات الحد من الاسلحة
ونزع السلاح
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
النهج الشامل لتعزيز السلم والامن
الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة
التعاون الدولي في استخدام الفضاء
الخارجي في الأغراض السلمية

رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم بنص الرسالة المؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ التي
وجهها السيد غورباتشوف رئيس مجلس السوفيات الاعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية الى زعماء الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند
واليونان بمناسبة الذكرى الخامسة لبدء مبادرة الدول الست من أجل السلم ونزع
السلاح .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
اطار البنود ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢
و ٧٣ و ٧٦ من القائمة الاولى ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. بيلونوغوف

مرفق

رسالة موجهة من رئيس مجلس السوفيات الاعلى في
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى
زعماء الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة
والسويد والمكسيك والهند واليونان بمناسبة
الذكرى الخامسة لبدء مبادرة الدول الست من
أجل السلم ونزع السلاح

لقد أطلعت بعناية على النداء والاعلان الصادرين باسمكم بمناسبة الذكرى الخامسة لمبادرتكم الهامة .

واليوم يتضح بصفة خاصة حسن توقيت القرار الذي اتخذه ، في فترة تتميز بتصاعد التوتر وغياب الحوار بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، زعماء ستة من البلدان في أربع قارات بأن يفعلوا كل ما في وسعهم من أجل الحيلولة دون الانزلاق الى حالة تهدد الحضارة بالغناء .

ولا شك في أن الفضل في أنه قد أمكن في الفترة الاخيرة تحويل مجرى العلاقات الدولية في الاتجاه العادي واتخاذ الخطوات الأولى نحو بناء عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف ، يرجع الى مبادرتكم أيضا ، ويمكنكم أن تشقوا في تأييدنا المستمر لكم .

ولا يزال يتعين على المجتمع الدولي أن يجتاز طريقا طويلا ليحقق كل الاهداف التي رسمتموها في عام ١٩٨٤ والمتمثلة في بناء عالم آمن ومزدهر .

إن الأولويات التي حددتم معالمها في اعلانكم تتفق مع النهج الذي نتبعه . وفيما يتعلق ببعض المسائل المحددة التي أشرتتموها أود أن أقول ما يلي :

أولا : يجب أن تتحول عملية نزع السلاح التي بدأت بتوقيع المعاهدة المتعلقة بالقذائف المتوسطة المدى والاقصر مدى الى عملية لا رجعة فيها . والخطوة التالية هي اختتام المباحثات السوفياتية الأمريكية بشأن تخفيض أسلحتهما الاستراتيجية الهجومية بنسبة النصف مع المحافظة على معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية .

والاساس لهذا موجود بالفعل ، والمسائل التي لم تحل بعد هي ، في رأينا ، ليست بالمسائل المستعصية على الحل اذا قام الطرفان ببذل الجهود اللازمة .

ويمثل القضاء على الاسلحة النووية التعبوية مسألة هامة . وهنا أيضا لا بد من الحوار والمفاوضات التي ينبغي أن تؤدي هي وتدابير تخفيض الاسلحة التقليدية التي إعادة تشكيل القوات المسلحة في الغرب وفي الشرق على السواء على أسس دفاعية .

ونحن نتفق معكم في أنه الى أن يتم القضاء الكامل على الاسلحة النووية ينبغي التوصل الى اتفاق بشأن حظر استعمال أي نوع من هذه الاسلحة تحت أي ظرف من الظروف . والاتحاد السوفياتي مستعد للدخول في اتفاق من هذا النوع مع الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية .

ثانياً : إن مسألة وقف التجارب النووية أخذت تكتسب الآن أهمية أكبر . والاتحاد السوفياتي مستعد لايجاد حل لهذه المشكلة سواء على الصعيد المتعدد الأطراف أو على الصعيد الثنائي . وكواحد من السبل الممكنة لتحقيق هذا الهدف ، نحن نؤيد فكرة توسيع نطاق معاهدة موسكو لعام ١٩٦٣ بشأن الحظر الجزئي للتجارب لتشمل التجارب النووية الجوفية . وأود أن أؤكد كذلك أننا ، كعهدنا ، مستعدون للقيام في أية لحظة وعلى أساس متبادل مع الولايات المتحدة الأمريكية ، بإعلان وقف اختياري لجميع التجارب النووية .

ثالثاً : وثمة مسألة أخرى مشروعة هي مسألة عدم استعمال الرؤوس النووية لمنظومات الاسلحة التي تُزال في منظومات أسلحة أخرى . وقد اقترحنا على الولايات المتحدة الأمريكية الشروع في صياغة اتفاق يمكن التحقق منه بشأن حظر انتاج المواد الانشطارية من أجل الاسلحة . ويبدو أنه سيمكن في سياق هذا الاتفاق مناقشة مسألة القضاء على الرؤوس النووية التي تُزال من خلال عملية تفكيك الاسلحة .

رابعاً : لاشك في أن القضاء الخارجي ينبغي أن يظل خالياً من الاسلحة . والحوار السوفياتي الأمريكي له أهمية في هذا المجال ، ولكن لا بد من الاستفادة أيضاً بقدر أكبر من الفعالية من الدبلوماسية المتعددة الأطراف وخاصة مؤتمر نزع السلاح . والاقتراحات المقدمة في هذا الصدد معروفة . وأود أن أؤكد أن الاتحاد السوفياتي لم يقيم بوزع أسلحة في القضاء الخارجي أسلحة على أساس دائم ، ولا يعترف أن يكون البادئ بذلك .

خامسا : ومن شأن وضع اتفاقية للحظر الشامل للأسلحة الكيميائية أن يصبـح معلما هاما على طريق السلم الوطيد . وسوف يبذل الاتحاد السوفياتي كل ما في وسعه من أجل أن تتكامل المفاوضات المتعلقة بهذه المسألة بالنجاح في أقرب وقت ممكن .

سادسا : وفيما يتعلق بمسائل التحقق من نزع السلاح فإن مواقفنا متفقة أيضا . فنحن نؤيد فحسب فكرة إنشاء نظام متعدد الأطراف للتحقق تحت رعاية الأمم المتحدة ، بل تقدمنا بمبادرات محددة في هذا الصدد .

وختاما أتمنى لكم مزيدا من النجاح في مساعيكم النبيلة .
